

بسمى المشرق من افق الابداع

ان يا احمد انا نحسب ان نذكرك بذكر يستضيء به العالم و نريد ان نسقيك ماء الحيوان من كوثر فم رحمة ربكم المعطى العليم قد ارسلنا اليك من قبل قدرج العرفان و شربت منه بهذا الاسم الذى به سحر من في العالمين و من قبله ارسلنا اليك كأساً و اخذتها و شربت منها و قلنا مربينا لك يا من تزین قلبك بعرفان الله و تشرف لسانك بذكرى العزيز البديع لو نعد لك ما ارسلناه اليك من الأقداح و الكؤوس ليملأ الألواح ان ربكم لهو المفضل العليم الخير قد قرأت كتابك قبل حضوره لدى العرش و نزلنا لك هذا اللوح الذى منه يمر عرف الرحمن في الامكان لتتجدد منه ما يفرح به قلبك و يؤيدك على ذكرى العزيز المنيع

ان اجمع احبائى في هناك ثم اقرأ ما نزلناه لك ليطيرن بأجنحة العرفان في هواء محبة ربهم المقتدر القدير قل لا تحزنوا ان افروا بالفضل الذى احاط الآفاق لعمري لا يفوت عنكم من شيء لو تفكرون في هذه الكلمة لترون انفسكم في سرور لا يغترىكم الظّلون و لا تأخذكم كدورات الامكان يشهد بذلك كل عارف متذكر متفرس بصير انت تحت قباب الفضل و فساطط الجود و قدر لكم ما تقرّ به ابصار الناظرين كبر على وجه كل واحد منهم من قبلى و بشرهم بهذا الذكر الجميل انا جعلناك نجم الهدایة للبرية نورهم بأنوار وجه ربكم المشرق الظاهر العزيز البديع ثم أمر الناس بما نزلناه من جبروتنا المقدس في كتابنا الأقدس ليعملنّ بما نزل فيه من احكام ربكم العليم قل انه لمطلع الفضل لكم و روح الحيوان لباقيكم تمسّكوا به بقدرة لا تمنعها اشارات الغافلين من عمل به انه فاز بأمر الله و رضائه و الذى غفل انه من الجاهلين به يمر عرف القميص بينكم و يقربكم الى الغفور الرحيم و انه لفلك الله بينكم و الآية الكبرى لأهل الورى نعيمًا لمن تمسّك بها انه من اهل هذا المقام المنبع البهاء عليك و على الذين اتبعوا امرك في هذا الأمر المبين